

صواريخ بالستية عابرة للقارات ذات قواعد برية - صواريخ بالستية تطلق من الغواصات النووية) . ولقد ركز معارضو ذلك القرار على عدم قدرة القاذفة « ب - ٥٢ » على الاستمرار في أداء المهام التي قد تطلب منها لفترة طويلة من الزمن ، حيث ان احدث تلك الطائرات دخل الخدمة منذ حوالي ١٥ سنة . كما وانها تعاني من مصاعب تنجم عن تعطل الصمامات المفرغة التي تشكل اساس الكترونيات الطيران المزودة بها . وكنا قد اشرنا سابقا الى توقع عدم فاعلية صواريخ مينوتمان البالستية العابرة للقارات في اواسط الثمانينات ، وعدم قدرتها على تحمل ضربة سوفياتية .

هذا وتعاني مختلف صفوف القوات التقليدية من ثغرات جدية كذلك . ان تعاني القيادة الجوية التكتيكية من نقص في الطائرات لن يغطي حتى العام ١٩٨١ ، ومن نقص عام في الذخيرة وخاصة فيما يتعلق بالصواريخ المتطورة عالية الكلفة . كما تؤكد القيادة الجوية التكتيكية انها تعاني من مشكلات فسي محركات الطائرتين « ف - ١٥ » و « ف - ١٦ » (وهما احدث ما في الترسانة الاميركية ، ويفترض بهما ان تكونا « افضل طائرتين مقاتلتين » في العالم) ، بالاضافة الى نقص في قطع غيار الطائرة « ف - ١٥ » (١٤) .

من جهة ثانية ، يؤكد الفريق اول برنارد روجرز ، رئيس اركان الجيش الاميركي ، ان الجيش يعاني من نقص في مخزون الذخيرة ، وفي الدبابات الحديثة ، والمدفعية ، وطائرات هليكوبتر هجومية متطورة ، بالاضافة الى غيرها من المعدات الحديثة (١٥) .

اما سلاح البحرية ، فلقد انخفض عدد سفنه من ٩٧٦ سفينة في العام ١٩٦٨ الى ٤٥٩ سفينة في الوقت الراهن ، وتشير التوقعات الى ان حجم اسطول القتال سيستمر في الانكماش . ويشير الفريق اول بحري « جيمس هولواي » الى ان الاميركيين كانوا دائما يفخرون في اننا نملك (بحرية محيطين) ، الا ان تخفيض اعداد السفن حد بالتاكيد من قدرتنا على القتال في اكثر من محيط في الوقت نفسه . كما يشير « هولواي » الى ان « ميزان التفوق البحري قد يميل بقوة لصالح السوفيات خلال عشر سنوات » (١٦) .

هذا وتبدو هذه المعضلات واثارها شديدة الموضوح ضمن السيناريو السذي يفترض قيام قوات حلف وارسو بشن حرب خاطفة في اوروبا الغربية . وتكون مهمة الاسطول الاميركي الاولية في تلك الحالة العمل على تأمين ايصال الامدادات والتعزيزات الى اوروبا الغربية ، وضمان استمرار تدفق الوقود والمواد الغذائية على كل من اوروبا والولايات المتحدة الاميركية ، ذلك ان وسائل النقل الجوية اعجز من ان تقوم بمثل هذه المهمة .

ومما لا شك فيه ان تلك ليست بمهمة سهلة ، حيث ستتعرض خطوط